

## أسد الغابة

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناد إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبئي عن أبيه عن جده عن ذي الجوش الصبا بي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها : القراءة فقلت : يا محمد أتيتك بـ القراءة لـ تـ تـ خـ ذـ هـ . قال : " لا حاجة لي فيه إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بـ درـ فـ عـ لـ فـ عـ لـ " . قال : ما كنت لأـ قـ يـ ضـ هـ . قال : " فلا حاجة لي فيه " . ثم قال : " يا ذا الجوش ألا تـ سـ لـ مـ فـ تـ كـ وـ نـ مـ منـ أـ وـ لـ هـ ذـ هـ " . قال : " قـ لـ تـ : يـ اـ لـ أـ وـ لـ هـ " . قال : " وكـ يـ فـ وـ قـ دـ بـ لـ غـ كـ مـ صـ اـ رـ عـ هـ " ! .

قال : قـ لـ تـ : بـ لـ غـ نـ يـ . قال : " فأـ نـ يـ هـ دـ يـ بـ كـ " . قـ لـ تـ : إنـ تـ غـ لـ بـ عـ لـ الكـ عـ بـةـ وـ تـ قـ طـ نـ هـ . قال : " لـ عـ لـ إـ نـ عـ شـتـ أـ نـ تـ رـىـ ذـ لـ كـ " . ثمـ قـ الـ : " ياـ بـ لـ لـ خـ دـ حـ قـ يـ بـةـ الرـ جـلـ فـ زـ وـ دـهـ مـ نـ العـ جـوـةـ " . فـ لـ مـ أـ دـ بـ رـتـ قـ الـ : " إـ نـهـ مـنـ خـ يـرـ فـ رـ سـانـ بـ نـيـ عـ اـ مـرـ " . قـ الـ : " فـ وـ إـ نـيـ بـ أـ هـ لـ يـ بـالـ غـورـ إـ ذـ أـ قـ بـلـ رـاكـبـ " . فـ قـ لـ تـ : مـنـ أـ يـنـ قـ الـ : " مـنـ مـكـةـ " . فـ قـ لـ تـ : مـاـ الـ خـبـرـ قـ الـ : غـ لـ بـ عـ لـ يـهـاـ مـ حـمـدـ وـ قـ طـ نـ هـ . قـ الـ : قـ لـ تـ : هـ يـ لـ لـ تـنـيـ أـ مـيـ لـوـ أـ سـلـ مـتـ يـوـمـئـذـ ثـمـ سـأـلـتـهـ الـ حـيـرـةـ لـ أـ قـطـعـنـيـهاـ . وـ قـ يـلـ : إـنـ أـ بـاـ إـسـحـاقـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـهـ وـ إـنـمـاـ سـمـعـ حـدـيـثـهـ مـنـ اـبـنـهـ شـمـرـ بـنـ الـ جـوشـنـ عـنـهـ . أـخـرـجـهـ الـ ثـلـاثـةـ . ذـوـ حـوـشـبـ .

ذـوـ حـوـشـبـ . كـانـ فـيـ عـهـدـ رـسـولـ اللهـ أـسـلـمـ وـلـمـ يـرـهـ . أـخـرـجـهـ اـبـنـ مـنـدـهـ وـأـبـوـ نـعـيمـ مـخـتـصـراـ فـيـ تـرـجـمـةـ ذـيـ الـكـلـاعـ . ذـوـ الـخـوـيـصـرـةـ التـمـيـيـيـ . ذـوـ الـخـوـيـصـرـةـ التـمـيـيـيـ .

أخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـرـاـ يـاـ بـنـ عـلـيـ وـأـبـوـ الـ فـرـجـ الـ وـاسـطـيـ وـمـسـمـارـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ وـغـيرـهـمـ قـالـوـاـ : بـإـسـنـادـهـمـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـ بـخـارـيـ قـالـ : حدـثـنـاـ عـبـدـ الـ رـحـمـنـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ حدـثـنـاـ الـ ولـيـدـ عـنـ الـأـوزـاعـيـ عـنـ الـزـهـرـيـ عـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ وـالـضـحـاـكـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـ خـدـرـيـ قـالـ : بـيـنـاـ رـسـولـ اللهـ مـحـمـدـ يـقـسـمـ ذـاتـ يـوـمـ قـسـماـ فـقـالـ ذـوـ الـخـوـيـصـرـةـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ تـمـيـمـ : يـاـ رـسـولـ اللهـ أـعـدـلـ . فـقـالـ : " وـيـلـكـ وـمـنـ يـعـدـ إـذـاـ لـمـ أـعـدـ " . فـقـالـ عـمـرـ بـنـ هـ : اـئـذـنـ لـيـ فـلـأـضـرـبـ عـنـقـهـ . قـالـ : " لـاـ : . إـنـ لـهـ أـصـحـاـبـاـ يـحـقـرـ أـحـدـكـمـ صـلـاتـهـ مـعـ صـلـاتـهـمـ وـصـيـامـهـ مـعـ صـيـامـهـمـ يـمـرـقـونـ مـنـ الـدـينـ كـمـرـوـقـ السـهـمـ مـنـ الـرـمـيـةـ يـنـظـرـ إـلـىـ نـصـلـهـ فـلـاـ يـوـجـدـ فـيـهـ شـيـءـ وـيـنـظـرـ إـلـىـ رـصـافـهـ فـلـاـ يـوـجـدـ .

فيه شيء وينظر إلى نصيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقه من الناس آيتهم رجل إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة أو مثل البصعة تدردر " . قال أبو سعيد : أشهد لسمعته من رسول الله A وأشهد أنني كنت مع علي به حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعمت الذي نعمت رسول الله A .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إجازة إن لم يكن سمعاً بإسناده عن أبي إسحاق الشعيلي أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله A يقسم قسماً قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج فقال : أعدل يا رسول الله A . فقال : " ويحك ومن عدل إذا لم أعدل " ! .  
وذكر نحو ما تقدم .

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذي الخويصرة : حرقوص بن زهير . وإن أعلم وقد تقدم في حرقوص بما في خبره .  
غريبة .

رصافه : جمع الرصفة وهي عقب يلوى على مدخل النصل في السهم .  
ونصيه قيل : النصي نصل السهم . وقيل : هو ما بين الريش والنصل . وسمي نصياً لأنّه جعل نصو لكترة البري والنحت وهذا أولى .  
والقذذ : جمع القذذ وهي ريش السهم . وتدردر : تتحرك تجيء وتذهب . وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره .  
ذو الخويصرة اليماني .  
س ذو الخويصرة اليماني